



## مهرجان النخيلة الأول

1-2

# توجسات بين الإستمرار والوَأد

طارق الكناي

كربلاء

تطلعنا إلى بنايته التي تم ترميمها بشكل رائع وإعادة الحياة إليها بعدما أكلها الإهمال والنسيان، أصبحت الآن تنضج بالحياة بعد أن أعيدت إليها كل الأجزاء التي تم تهديمها وعبثت بها يد التخريب المتعمد، كان التنظيم مخالبا ابتداء من لجنة الإستقبال وانتهاء بفعاليات الحفل كانت تساؤلنا تنمحور حول عدة نقاط أوجزها كالآتي:

- كيف تبلورت فكرته
- وماذا تم اختيار هذا المكان.
- وما الذي سيضيفه للثقافة الكربلائية
- وماهي الفعاليات التي ستقام بهذا المهرجان.
- هل سيساعد على اعتناق الثقافة الكربلائية من القيود الدينية التي فرضت عليها مؤخرا.
- هل سيعيد الثقافة الكربلائية إلى أصلها الحقيقي
- هل سيؤسس هذا المهرجان إلى قاعدة ثقافية متجددة ينتج عنها أدب حديث يحاكي لغة العصر بعيدا عن الموروث الديني.
- هذا ما سيجيبنا عليه مجموعة من المثقفين والأدباء والشعراء والنقاد وأعضاء الهيئة التحضيرية للمهرجان خلال

لقاعنا بهم، كان أول من التقينا به هو مدير آثار كربلاء حيث كان في لجنة الإستقبال.

**حسين ياسر خليل : مدير آثار كربلاء**

**اجاب قائلا :**

مهرجان النخيلة الثقافي الأول قامت بالعمل عليه وتنظيمه مجموعة من ادباء ومثقفي كربلاء هذه الفكرة قديمة وبعد ترميم الخان ويعد زيارة السيد المحافظ الأولى للخان أسس مجلسا أعلى للثقافة لإقامة امسيات ثقافية به وتم الإهتمام ماجول الخان وبناء سباج وتشجير ماجول الخان ولكن بسبب ظروف التشكف وظروف المحافظة المالية لم يتم اكتمال المراحل الأخرى، قامت مجموعة من الادباء بزيارة الموقع وبعد الاطلاع على جماليته وقربه من المحافظة وأهميته ارتأت إقامة ندوات وامسيات ولكن المقترح تطور إلى إقامة مهرجان ثقافي هو مهرجان التأسيس الأول وكان مجهود وامكانيات شخصية بسيطة حتى الاحتياجات كانت توفر من امواهم الخاصة بعدها صار دعم من السيد المحافظ وكما سترى اليوم الأفتتاح ستكون المشاركة من كل الفئات الثقافية والفنية في كربلاء من مصورين وفنانين وادباء وناشريين وشعراء وروائيين ومثلمنا ترى هذا الحضور الضخم اليوم.

لنا نحن للمهرجان كانت لنا تساؤلات كثيرة حيث تفاجانا بالمكان الذي اوشك أن يندثر بعدما استخدمه النظم السابق مقراً للاعدامات حيث كانت عملية اعدام الشباب الفارين من الخدمة العسكرية ومن الحرب الطاحنة هناك كانت هذه الذكرى وحدها كافية حتى جعلنا ان لانمد بصربنا باتجاهه عند سفرنا إلى محافظة النجف ومع مرور الأيام صارت معالم هذا الأثر التاريخي المهم لاترى على الطريق العام ولم نعد نتطلع إليه ولا نعرف ما السبب ولكن عند ذهابنا يوم الجمعة الماضي اكتشفنا بأن هناك بناء قد صار امام المبنى وغطى على هذا المعلم الأثري .

نتمنى لكم النجاح والتوفيق وشكرا لك دكتور .

كان اللقاء مميزاً مع الكاتب والقاص الساحر لؤي زهرة حدثنا عن فكرة اقامة هذا المهرجان وأهميته للثقافة في كربلاء:

**الكاتب لؤي زهرة : عضو الهيئة التحضيرية يقول:**

جاءت هذه الفكرة خلال الزيارة الأولى التي قمت بها إلى هذا الخان فطرت الفكرة على ملتقى الرافدين للثقافة في كربلاء

والحضارة فرحبوا بهذه الفكرة وتشكلت لجنة تحضيرية للمهرجان برئاسة الاستاذ حميد الهلالي وجرى العمل على اقامة هذا المهرجان باروع ما يكون وأهمية المهرجان كون هذا المكان يمثل موقع أثري جميل .

□ انن ماذا يهدف هذا المهرجان وماأهميته للثقافة في كربلاء ؟

□ الحقيقة ان العناية بالآثار تحتاج منا ان نظهر اثارنا وحضارتنا وارثنا وتدعو المثقفين جميعا باظهار هذا الوجه المشرق والحقيقية ان هذا الخان يمثل منظر جميل جدا حتى من الداخل سنرى منظرا يشع البهجة في النفس من حيث الطراز الهندسي ويعتبر من الخانات الجميلة جدا والقباب كلها تمثل طراز هندي متميز. وبالنسبة للثقافة كمهرجان دعونا كل المثقفين وكافة الفنون والاداب لتقام هنا فعاليات شبيه بفعاليات المتني والقشلة .

**كريم السيلوي: عضو الهيئة التحضيرية للمهرجان**

**النسق الاعلامي لمهرجان خان النخيلة الأول يقول:**

الحقيقة هذه الفكرة نمت عنديا أثناء زيارتنا للخان مع بعض الاساتذة بالجامعات واثنا جلوسنا في الخان طرحنا هذه الفكرة لاقف استحسن الجميع من قبل باقي الادباء والشعراء والفنانين والخطاطين والمصورين المسرحيين السينمائيين وبدات هذه الفكرة وتم تنفيذها والحمد لله .

□ هل سيتضمن هذا المهرجان عروض ليذه الفعاليات؟

- اكيد توجد عروض مسرحية وعروض سينمائية ومعارض خط ورسم وخزفة ومعرض صور فوتغرافية ومعارض حربية وكافة الفنون التشكيلية في المحافظة وفنون اخرى وهناك معرض للحرف اليدوية وكذلك الفلكلور



(الزمان) تحاور ضياء الموسوي

للسيد ضياء الموسوي : ماذا يمثل لكم مهرجان النخيلة الأول وماهي مشاركتكم به ؟

**ضياء حسين الموسوي : مدير منتدى شباب الوحدة**

فرحنا كان كبيرا بان يكون لنا مهرجان ثقافي حضاري يمثل طفرة نوعية نستبعد من خلاله الق كربلاء القديمة ايام الخفاقة ايام الحضارة حتى نبرز للعالم الوجه الحضاري والثقافي الجميلة عبارة عن تظاهرة تراثية رائعة وكل من مديريية الاثار ايضا وكان هذا المهرجان الذي تروونه الان ونعيشون في اجواءه الجميلة عبارة عن تظاهرة تراثية وثقافية، عرس كربلائي لاحياء هذه المعالم التي طمست خلال هذه الفترة واجيائنا القادمة لم تعرف اي معلومة عن هذه المعالم التاريخية وكربلاء عبارة عن كنوز أثرية فيها هذه الخانات خان النخيلة وخان العطيبي وقصر شمعون والبرذويل وكثير من المعالم الاخرى اضافة للمعالم التي تركتها ملحمة الطف الخالدة في كربلاء هذه كلها معالم أثرية حضارية يمكن ان تدرج كربلاء اذا ما عملنا عليها ضمن لائحة التراث العالمي الإنساني .

□ هل تعتقد ان هذه المهرجانات ستؤسس لقاعدة ثقافية ديناميكية مستقرة ؟

- بالتأكيد هذا ما سنعمل عليه وما سنناضل من اجله لنؤسس قاعدة فكرية ثقافية متجددة في كربلاء.

الكربلائي القديم وفنون أخرى كثيرة ولاننسى الشعر بشقيه الفصح والشعبي.

- كيف تبلورت هذه الفكرة لديكم وما أهميتها للثقافة في كربلاء؟

**الاستاذ حميد الهلالي :**

**رئيس الهيئة التحضيرية واللجنة المنظمة للمهرجان يجيب عن تساؤلاتنا:**

- هي الفكرة ابتدأت من قبل نخبة من مثقفي كربلاء وكانت عبارة عن زيارة لهذا المبنى التاريخي الهائل المبههر في هندسته ومعماره وفوجدنا بأنه مهمل لم تتأله يد الدولة بالأحياء وليس بالأحياء البنائي الهندي انما باحياء المنجز ولذلك تولدت فكرة من الفنانين والشعراء واكاديميين والادباء والمثقفين وكافة التلوينات والحمد لله تجسدت الفكرة باعمال في مجال التصوير والفن والهندسة والزراعة الفلكلور الأزياء ولوحات من الحشد الشعبي ومجالات اخرى وفعاليات سينما ومسرح لايمكنني حصرها أكثر من مئة فعالية اشتركت في هذه المهرجان والحمد لله الكل متفاعل وهذه صورة لكل العالم اننا لم نفت في عضينا داعش ولا أي جهة تجهل هذا العسقل . والعقل يحارب ويمنتج في وقت واحد.

- توجهنا بالسؤال التالي

## أعمال فنية معاصرة تضي حياة على مقابر القاهرة



حرفيون تقليديون تباع أعمالهم في سوق خان الخليلي السياحي.

وقال صاحب ورشة مسكرة وطلاء يدعى محمد العسقل هو أولاً عندنا هنا في المنطقة للنسج المائل لأنهم يعملون (في الخارج). وهم يشركون الأطفال ويحاولون أن يسهموا بأي طريقة مستطاعة.

وطلبت فنانة بريطانية من الأطفال صنع أشياء من الطين الصلصال يوجد أن تراقهم في رحلة طويلة. وعرضت ما قاموا بصنعه من عباين وتماسيح وقطت إلى جانب أعمالها. وعاشت بعض العائلات على مدى ثلاثة أجيال أو أكثر في منطقة المقابر بعيدا عن ضجرب القاهرة التي يعيش فيها 20 مليون نسمة. ويعيش بين سكان المنطقة

بلتقي الحديث.. الموت والحياة يجتمعان سويا في مدينة الموتى حيث يمكننا تغيير الأفكار والثقافة بين الشرق والغرب.

وتطور الأمر من مجرد مشروع للحفاظ على المجمع للنسج مبادرة لدعوة الفنانين حول العالم للتعرف على المنطقة وتنفيذ أعمال فنية مستوحاة من الثقافة المحلية. والاتحاد الأوروبي هو الممول الرئيسي لهذا المشروع.

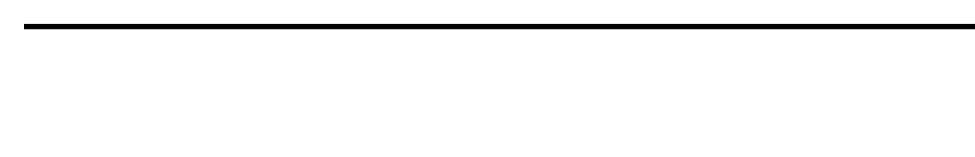
وحتى الآن نفذ فنانون لوحات جدارية ولوحات بالفسيفساء وتماسيل ورسم جرافيتي وقدموا أيضا عروضاً فنية مباشرة.

والفنان فرانكي من إبداع رسام جرافيتي بولندي يستخدم اسما مستعاراً هو فرانك ميشا. قالت دوبروفولسكا: «هؤلاء

القاهرة - رويترز: على طريق متعرج يؤدي إلى منطقة مقابر بالقاهرة □ ان رسم كارتونية لغار باتنين مستديرتين وعينين خضراوين واجهات المحال ويجدران الأضرحة حيث يعيش آلاف المصريين بين شواهد القبور.

ويؤدي هذا الطريق إلى مجمع السلطان الأشرف قايتباي الذي أنشئ في القرن الخامس عشر ويضم مسجدا ومدرسة وقابايا سبيل مياه والمرج على قائمة لمواقع التراث العالمي الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو). وقد عاد هذا المجمع مؤخرا إلى سابق عهده كمركز محلي للفنون.

وفي فناء مجاور للمجمع حيث كان اولاد من اهل المنطقة يلعبون كرة القدم كان أحد الجدران مزينا برسوم للفنان الكارتوني (فرانكي) وهو يمسك بسلسلة حديدية في نهايتها طوق حول



ترامب في برنامج ساندراي نايت لايف . واعتذرت صحيفة ال ناسيونال عن نشرها الصورة بالخطأ، بعد أن كتبت سابقا تحتها تعليقا يشير لترامب بجوار صورة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ضمن تقرير بشأن المستوطنات الإسرائيلية.وقدمت الصحيفة اعتذارها للقراء، وكل شخص تضرر من هذا الخطأ. وكانت الصورة قد أرسلت إلى الصحيفة، بالإضافة إلى معلومات عن برنامج ساندراي نايت لايف الأمريكي الساخر الذي يعرض على التلفزيون الأمريكي منذ فترة طويلة.

الرسامين الشباب من افراد مجموعة (الخوة النظيفة) التطوعية. و اضاف ان تلك (اللوحات الفنية تعطي مدلولات واهداف وطنية وتوظيفا لتاريخ بلاد الرافدين الممتد لعقود طويلة).

من جانبه عبر وزير النقل عن اشادته بهذه الخطوة وقال (ان هؤلاء الشباب تمكنوا بلوجاتهم هذه من احياء هذه الجدران الصماء واضفاء لمسة جمالية سيشعر بها المسافر) مضيفا (ان الوزارة تعمل على تطوير وتحسين للخدمات المقدمة في مطار بغداد الدولي وما جرى يعكس شيئا من هذه الاعمال ).

رسالة الدومنيكان صحيفة تنشر خبراً عليه صورة مزيفة

نشرت صحيفة محلية في جمهورية الدومينيكان صورة مزيفة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب من مشهد تمثيلي للممثل الأمريكي اليك بولدوين، الذي كان يقعد

رسالة بغداد تاريخ بلاد الرافدين يزين طريق المطار

تطوعت مجموعة شبابية تطلق على نفسها (الخوة النظيفة) برسم لوحات فنية تحاكي تاريخ العراق على امتداد شارع مطار بغداد الدولي.

وبحسب ما نقله بيان لوزارة النقل اليوم فان حملة تطوعية لرسم لوحات فنية في المدخل الرئيسي لمطار بغداد الدولي بمشاركة مجموعة من

رسالة بغداد تاريخ بلاد الرافدين يزين طريق المطار

تطوعت مجموعة شبابية تطلق على نفسها (الخوة النظيفة) برسم لوحات فنية تحاكي تاريخ العراق على امتداد شارع مطار بغداد الدولي.

وبحسب ما نقله بيان لوزارة النقل اليوم فان حملة تطوعية لرسم لوحات فنية في المدخل الرئيسي لمطار بغداد الدولي بمشاركة مجموعة من

www.alefyaa.com  
@writers@azzaman.com  
20-28 Dalling Road Hammersmith London W6 0JB UK

